الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التربية على المواطنة 2 : الحرية

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مفهوم الحرية والمراحل الكبرى لنضال الإنسانية من أجلها
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- أنواع الحريات ومبادئها الحقوقية
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- مكانة الحرية في الإعلان العالمي وأدب السجون
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- خاتمة
VII- مصطلحات ومفاهيم
IIX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف مفهوم الحرية، وتحديد بعض خصائصه ومكوناته.
2. اكتشاف مراحل كبرى لنضال الإنسانية من أجل الحرية.
3. ربط مفهوم الحرية بمبادئ حقوقية متعددة (إسلامية - وطنية - عالمية).
4. دراسة مقتطف من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
5. قراءة وتحليل وثائق متنوعة ذات صلة بمفهوم الحرية.

6. دراسة نص من أدب السجون، يكون أرضية لاتخاذ القرار والبرهنة عليه.

II- تقديم

تعتبر الحرية من الحقوق الإنسانية الأساسية التي ناضل الإنسان زمنا طويلا من أجل تحقيقها لصالح الأفراد والجماعات.

- فما المقصود بالحرية ؟
- وما هي مراحل النضال من اجلها ؟
- وما هي أنواعها ؟

III- مفهوم الحرية والمراحل الكبرى لنضال الإنسانية من أجلها

3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : تعاريف

أ

"الْحُرِّيَّـةُ هِـيَ الْإِرَادَةُ وَالْقُـدْرَةُ عَلَـى الْفِعْلِ... وَالْإِنْسَـانُ كَائِـنٌ عَقْلِيٌّ مُزَوَّدٌ بِإِرَادَةٍ وَحُرِّيَّـةِ الاخْتِيَـارِ وَالْفِعْلِ دُونَمَا إِنْكَارٍ وَسَلْبٍ..."

(هيغل فيلسوف ألماني)

وردت في دليل مرجعي لحقوق الإنسان، اللجنة المشتركة لتنفيذ البرنامج الوطني لحقوق الإنسان، 2003، ص130.

ب

"الْحُرِّيَّـةُ صِفَـةٌ أَسَاسِـيَّةٌ لِلْإِنْسَـانِ، وَحَـقٌّ غَيْرُ قَابِـلٍ لِلتَّفْوِيـتِ، إِذَا تَخَلَّى الْإِنْسَـانُ عَـنْ حُرِّيَّتِـهِ فَقَـدْ تَخَلَّى عَنْ إِنْسَـانِيَّتِهِ، وَعَـنْ حُقُوقِـهِ وَوَاجِبَاتِـهِ بِوَصْفِهِ إِنْسَاناً..."

جـان جاك روسو (فيلسـوف فرنسي)، دليل مرجعي...، م.س، ص 132.

ج

"وَحَقُّ الْإِنْسَـانِ فِي الْحُرِّيَّةِ كَحَقِّهِ فِي الْحَيَـاةِ، فَمِقْدَارُ مَا عِنْدَهُ مِـنْ حَيَاةٍ هُوَ مِقْدَارُ مَا عِنْدَهُ مِنْ حُرِّيَّةٍ".

ابن باديس (مصلح جزائري إسلامي)، موسوعة القيم ومكارم الأخلاق العربيـة الإسلامية، العـدد 19، 1421هـ، بتصـرف، ص6.

1. أقرأ التعاريف وأستخلص المفهوم الذي تعكسه.
2. أستخرج من التعاريف بعض خصائص هذا المفهوم، وأحدد بعض العناصر التي تدخل في تكوينه.
3. أقترح تعريفا لهذا المفهوم يجمع بين الخصائص والعناصر التي استخرجتها.

الوثيقة 2 : المراحل الكبرى في نضال الإنسانية ض أجل الحرية

المراحل الكبرى	الخصائص والسمات
العصور القديمة	• مجتمعات طبقية، حيث: – عدة فئات محرومة من حقوقها وحرياتها. – الطبقة الحاكمة تتمتع بعدة امتيازات.
مجيء الرسالة الإسلامية	• الدعوة إلى تحرير الإنسان ونشر قيم المساواة والحرية والتسامح.
الفترة الفيودالية (العصر الوسيط بأوربا)	• حرمان الأقنان (أشخاص تابعون للأسياد يقومون بأعمال السخرة) من كل الحقوق. • احتكار الأسياد والنبلاء للامتيازات السياسية والاقتصادية والمدنية.
خلال القرن 16م	• تمجيد الإنسان وتمتين قيم الحرية والمساواة والمبادرة... في أوربا.
خلال القرن 18م	• الاهتمام بالعقل البشري وظهور مفاهيم جديدة تهم الحرية والمساواة مع عصر الأنوار بأوربا. • قيام الثورتين الأمريكية 1776م، والفرنسية 1789م، وصدور إعلان حقوق الإنسان.
خلال القرن 20م (بعد الحرب العالمية الثانية)	• صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948م. • تأسيس منظمات وهيآت دولية مهتمة بحقوق الإنسان.

1. أستخرج المراحل الكبرى في نضال الإنسانية ض أجل الحرية.
2. أحدد خصائص هذه المراحل.

3-2/ ملخص الدرس

مفهوم الحرية

الحرية هي الإرادة والقدرة على الفعل، وهي صفة أساسية للإنسان، وحق غير قابل للتفويت، وبذلك فهي حق يوازي الحق في الحياة، وبالتالي فالحرية نعمة لا يعرف قدرها سوى السجناء، وقد كافح الإنسان منذ أقدم العصور من أجل تحقيقها ومناهضة العبودية والأنظمة الدكتاتورية وإقرار العدل والمساواة، وتتنوع الحريات بين الفردية كحرية الملكية، وحرية الرأي، وحرية التنقل، والحريات الجماعية كحرية الصحافة، وحرية تأسيس أو الانتماء للجمعيات والأحزاب، وينص القانون الدولي على ضرورة حماية هذه الحقوق الفردية والجماعية لكل مواطن.

المراحل الكبرى للنضال من أجل الحرية

ظهرت المجتمعات الطبقية منذ العصور القديمة، حيث عان العبيد من الاستغلال والاسترقاق، أن إلى جاء الإسلام الذي ساوى بين العرب والعجم، وجعل التقوى لذلك معيارا، أما بأوربا فاستمرت الطبقية خلال العصور الوسطى، وبدأ تمجيد الإنسان خلال القرن 16م، وظهر الاهتمام بالعقل البشري في القرن 18م، وقد أصدرت منظمة الأمم المتحدة يوم 10 دجنبر 1948م "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" وتضمن 30 مادة تنص على الحرية والمساواة بين الناس، وتضمن حق ممارسة الحريات الفردية والجماعية لجميع المواطنين دون اعتبار الاختلافات العرقية أو اللغوية أو الدينية أو الثقافية، إضافة إلى الدعوة لصيانة وضمان حقوق السجناء أيضا، وبدأت المنظمات المهتمة بحقوق الإنسان في الظهور خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

IV- أنواع الحريات ومبادئها الحقوقية

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نصوص

أ

"مَتَى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَاراً".

عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سلسلة مختارات إسلامية، بيروت، المجلد 2، ص29.

ب

"يَتَمَتَّعُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، عَلَى قَدَمِ الْمُسَاوَاةِ، بِالْحُقُوقِ وَالْحُرِّيَاتِ الْمَدَنِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ وَالاقْتِصَادِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ وَالبِيئِيَّةِ... تَسْعَى الدَّوْلَةُ إِلَى تَحْقِيقِ مَبْدَإِ الْمُنَاصَفَةِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ..."

مقتطف من الفصل 19، دستور المملكة المغربية 2011.

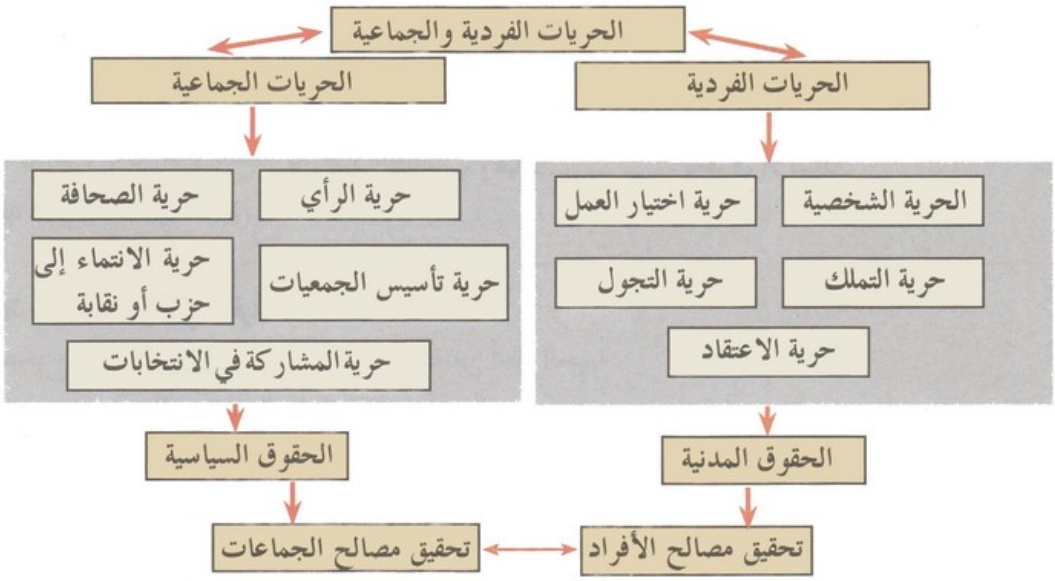
ج

"وَلَمَّا كَانَتِ الدُّوَلُ الْأَعْضَاءُ فِي الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ قَدْ تَعَهَّدَتْ بِالْعَمَلِ عَلَى ضَمَانِ تَعْزِيزِ احْتِرَامِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ وَحُرِّيَّاتِهِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَلَمَّا كَانَ الْتِقَاءُ الْجَمِيعِ عَلَى فَهْمٍ مُشْتَرَكٍ لِهَذِهِ الْحُقُوقِ وَالْحُرِّيَّاتِ..."

من ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948.

1. أستخلص من النصوص بعض المبادئ التي تنظم الحرية الإنسانية.
2. أقارن ين النصوص، وأستخلص قيمة الحرية الإنسانية.

الوثيقة 2 : خطاطة



1. أقرأ معطيات الخطاطة، وأميز بين أنواع الحريات.
2. أربط بين تصنيف الحريات وتصنيف الحقوق، وأستخلص العلاقة بينهما.

4-2/ ملخص الدرس

أنواع الحرية

تضمن مختلف الشرائع والدساتير والقوانين الحريات العامة أو الأساسية للإنسان، والتي تنقسم إلى حريات فردية، تشمل الحرية الشخصية وحرية اختيار العمل وحرية التملك ...، وهي توازي الحقوق المدنية التي تحقق مصالح الأفراد، وحريات جماعية كحرية الرأي والصحافة والتي تعرف بالحقوق السياسية التي تهدف إلى تحقيق مصالح الجماعات.

مرجعيات الحرية

- المرجعية الدينية الإسلامية : جعلت الحرية حقاً مقدسا، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا».

- المرجعية الوطنية : يمثلها الدستور الذي جعل الحرية أساس حقوق الإنسان بالمغرب.
- المرجعية الدولية : حيث اعتبرت المواثيق والقوانين الدولية الحرية أصل الوجود.

V- مكانة الحرية في الإعلان العالمي وأدب السجون

5-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : مقتطف من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

"إِنَّ الْجَمْعِيَّةَ الْعَامَّةَ تَنْشُرُ عَلَى الْمَلَإِ هَذَا الْإِعْلَانَ الْعَالَمِيَّ لِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ بِوَصْفِهِ الْمَثَلَ الْأَعْلَى الْمُشْتَرَكَ لِكَافَّةِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ..."

المادة 1: يُولَدُ جَمِيعُ النَّاسِ أَحْرَاراً وَمُتَسَاوِينَ فِي الْكَرَامَةِ وَالْحُقُوقِ...

المادة 2: لِكُلِّ إِنْسَانٍ حَقُّ التَّمَتُّعِ بِجَمِيعِ الْحُقُوقِ وَالْحُرِّيَّاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْإِعْلَانِ، دُونَمَا تَمْيِيزٍ...

المادة 3: لِكُلِّ فَرْدٍ حَقٌّ فِي الْحَيَاةِ وَالْحُرِّيَّةِ وَفِي الْأَمَانِ عَلَى شَخْصِهِ.

المادة 4: لَا يَجُوزُ اسْتِرْقَاقُ أَحَدٍ أَوِ اسْتِعْبَادُهُ...

المادة 9: لَا يَجُوزُ اعْتِقَالُ أَيِّ إِنْسَانٍ أَوِ حَجْزُهُ أَوْ نَفْيُهُ تَعَسُّفِياً.

المادة 13: لِكُلِّ فَرْدٍ حَقٌّ فِي التَّنَقُّلِ وَاخْتِيَارِ مَحَلِّ إِقَامَتِهِ دَاخِلَ حُدُودِ الدَّوْلَةِ، وَفِي مُغَادَرَةِ أَيِّ بَلَدٍ وَفِي ذَلِكَ بَلَدَهُ، وَفِي الْعَوْدَةِ إِلَى بَلَدِهِ.

المادة 18: لِكُلِّ شَخْصٍ حَقٌّ فِي حُرِّيَّةِ الْفِكْرِ وَالْوِجْدَانِ وَالدِّينِ...

المادة 19: لِكُلِّ شَخْصٍ حَقُّ التَّمَتُّعِ بِحُرِّيَّةِ الرَّأْيِ وَالتَّعْبِيرِ...

المادة 20: لِكُلِّ شَخْصٍ حَقٌّ فِي حُرِّيَّةِ الِاشْتِرَاكِ فِي الِاجْتِمَاعَاتِ وَالْجَمْعِيَّاتِ...

المادة 23: لِكُلِّ شَخْصٍ حَقٌّ فِي الْعَمَلِ... وَالْحِمَايَةِ مِنَ الْبِطَالَةِ...

المادة 27: لِكُلِّ شَخْصٍ حَقُّ الْمُشَارَكَةِ الْحُرَّةِ فِي حَيَاةِ الْمُجْتَمَعِ الثَّقَافِيَّةِ...

من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 10 دجنبر 1948

1. أحدد مصدر النص وتاريخه، وأربط ذلك بمراحل النضال الإنساني من أجل الحرية.
2. أستخرج من النص الحريات الواردة فيه، وأصنفها حسب ما ورد في الخطاطة السابقة.

الوثيقة 2 : نص

كَانَ السَّجِينُ "بيدرو" يَرَى فِي نِظَامِ السِّجْنِ أَدَاةَ تَعْذِيبِ السُّجَنَاءِ وَإِهَانَتِهِمْ مَادِّيّاً وَمَعْنَوِيّاً بَدَلَ تَأْهِيلِهِمْ نَفْسِيّاً وَاجْتِمَاعِيّاً، وَيَتَعَرَّضُ السَّجِينُ، حَسَبَ "بيدرو"، لِشَتَّى أَنْوَاعِ الْمُعَامَلَةِ الْقَاسِيَةِ وَالْحِرْمَانِ مِنْ أَبْسَطِ حُقُوقِهِ بِصِفَتِهِ إِنْسَاناً... وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ زَارَتِ السِّجْنَ لَجْنَةٌ لِتَفَقُّدِ أَحْوَالِ السُّجَنَاءِ، وَبَدَأَتْ تَسْتَجْوِبُهُمْ عَنْ ظُرُوفِ الْحَيَاةِ فِي السِّجْنِ، فَتَقَدَّمَ "بيدرو" وَهُوَ حَائِرٌ مُتَرَدِّدٌ: هَلْ أَقُولُ الْحَقِيقَةَ أَوْ أَقُولُ مَا أُمْلِيَ عَلَيَّ مِنْ طَرَفِ مُدِيرِ السِّجْنِ؟

نص مستوحى من فيلم سينمائي

1. أستخرج من النص أشكال المس بكرامة السجين.

5-2/ ملخص الدرس

أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة على مختلف الحقوق والحريات، وهو الإعلان الذي وافقت عليه معظم دول العالم، لكن هذه الحرية تتعرض للسلب في حالة ارتكاب الإنسان لجريمة ما، حيث يودع في السجن ليحصل على التأهيل النفسي والاجتماعي اللازم، لكن الواقع يبرز أن السجناء يتعرضون لمعاملات تهين الكرامة، رغم حرمانهم من الحرية.

VI- خاتمة

ما تزال الحرية بمفهومها الشامل دون المستوى المطلوب، مادامت هناك فئات اجتماعية محرومة من أبسط حقوقها كالسكن والشغل والتعليم، ومادامت هناك شعوب مسلوبة الحرية.

VII- مصطلحات ومفاهيم

الجمعية العامة

هيئة تضم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، تجتمع مرة كل سنة للنظر في قضايا دولية مختلفة وتقديم توصيات بشأنها.

حرية الإعتقاد

حرية اختيار الدين أو العقيدة.

الحركة الإنسية

حركة ساهمت في النهضة الأوروبية بفكر جديد يمجد عقل وقوة الإنسان. ضمت العديد من الفلاسفة والمفكرين من أبرزهم ايرازم دو روتردام.

أدب السجون

مختلف أشكال التعبير (نصوص - صور - قصص - أفلام..) التي تعكس واقع الحياة الإنسانية داخل السجون.

IIX- تقويم التعلمات